2284 - أخبرنا سعيد حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم قال Y اختصمت أم وجدة إلى شريح فقالت الجدة : .

(أبا أمية أتيناك وأنت المرء نأتيه) .

(أتاك ابني وأماه وكلتانا نفديه) .

(ثم تزوجت فهاتيه ولا يذهب بك التيه) .

(فلو كنت تأيمت لما نازعتكم فيه) .

(ألا يا أيها القاضي فهذي قصتي فيه) .

فقالت الأم : .

(ألا يا أيها القاضي قد قالت لك الجدة) .

(مقالا فاستمع مني ولا تنظر في رده) .

(أعزي النفس عن ابني وكبدي حملت كبده) .

(فلما كان في حجري يتيما ضائعا وحده) .

(تزوجت رجاء الخير من يكفيني فقده) .

(ومن يكفل لي رفده ومن يظهر لي وده) .

فقال شريح : .

(قد سمع القاضي ما قلتما وقضى بينكما ثم فصل) .

(بقضاء بين بينكما وعلى القاضي جهد إن عدل) .

(فقال للجدة بيني يا لصبي وخذي ابنك من ذات العلل) .

(إنها لو صبرت كان لها قبل دعواها تبغيها البدل)